

نحن ربآت الهوى ليس لنا أربُّ الا بلبس وقصوف
جاهلٌ من ظلٍّ يرجو وصلنا ورضانا بعد تبذير الالوف
وخلو الكيس من غنمٍ جديد

وامرؤٌ يحسب ان الفاويات قد بقي فيهنَّ للحبِّ شعور
ذاك مغرورٌ فما بعد المات حياة العشق يوماً من نشور
وقارب الغيد حملاً من حديد

حكمةٌ بل عبرةٌ للمعتبر صُورت باللفظ في ثوب رقيق
تجلى بالضيآء المنتشر لبصيرٍ تحذ الحق رقيق
وكفى بالحق خلاً وشهيد

مُتَرَقِّمَات

تأثير نبات التبغ في بصر الحيوانات - من غريب ما ورد في بعض
جرائد استراليا ان طائفة من الخيل كانت تُوسل للارعي على عدوة نهر درلنغ
فاخذ بصرها يضعف شيئاً فشيئاً الى ان كفَّ بته في مدةٍ تختلف بين سنةٍ
وسنتين ثم ظهر بعد الانحص ان هذا الداء طراً عليها بسبب تناولها اوراق
نباتٍ من التبغ كان منتشراً هناك وهو ولا شك من تأثير السم المعروف
في هذا النبات لكن من العجيب ان هذا السم لم يظهر تأثيره الا في بصرها

وسائر جسمها صحيح . قالت وقد عولج اثنتان منها على امل ردّ بصرهما
لكن ظهر بعد جهد الامتحان انه غير قابل الشفاء

... ❦ *

اسئلة واجوبتها

القاهرة — انا من مدرّسي اللغة العربية في المدارس الاميرية في مصر
وقد قُضي علينا بموجب « بروجرام » نظارة المعارف الجليلة ان ندرّس في
كتبٍ مخصوصة امرت النظارة المشار اليها بتأليفها وطبعها على نفقتها .
غير اني ما زلت ارى في تلك الكتب مواضع إشكال لا ينتهي علمي القليل
الى حلها ولا اجسر ان احملها على الغلط لان كل كتابٍ منها قد تولى
تأليفه جماعة من علماءنا الاعلام واساتذتنا العظام و « قررت نظارة المعارف
العمومية تدريسه لتلامذة المدارس التجهيزية (بعد) تصديق اللجنة العلمية
بنظارة المعارف و (بعد) تنقيحه « بمعرفة » اللجنة « المشكاة بالنظارة » . . .
(تحت) رئاسة حضرة العلامة الفاضل . . . « مفتش اول اللغة » العربية
بنظارة المعارف العمومية »

وانا مع مزيد ثقتي باوثاق العلماء الافاضل واحترامي لهذه الهيئة
الجليلة التي صدرت تلك المؤلفات مخفوفة بعظمتها وبهآئها لا اراني في غنى
عن الثقة من نفسي بفهم كل ما تتضمنه تلك المؤلفات والقدرة على تفهيمه
بحيث اكون مدرّساً يفيد الطلاب بما يليقهم اليهم عن يدّية لا مدلساً يركب
بهم سبل التمويه والتغدير . ولما كنتم ممن لا يضمن بعلمه على المستفيدين